وحدّثنا أبو عليّ أن أحمد بن يحيى حكى : خذه من حَيْث وليسا قال وهو إشباع ليس . وذهب إلى مثل ذلك في قولهم آمين وقال : هو إشباع (فتحة الهمزة من أمين) . فأمّا قول أبي العباس : إن آمين بمنزلة عاصين فإنما يريد به أن الميم خفيفة كعين عاصين . وكيف يجوز أن يريد به حقيقة الجمع وقد حَكَى عن الحسن C أنه كان يقول : آمين : اسم من أسماء ا D ّ . فأين بك في اعتقاد معنى الجمع من هذا التفسير تعالى ا علوا كبيرا .

وحكى الفرّاء عنهم : أكلت لحما شاةٍ أراد : لحم شاة فمطل الفتحة فأنشأ عنها ألِفا .

ومن إشباع الكسرة ومطلها ما جاء عنهم من الصياريف والمطافيل والجلاعيد . فأما ياء مطاليق ومطيليق فعوض من النون المحذوفة وليست مَطْلا . قال أبو النجم : .

(منها المطافيل وغير المُطْفِل ...) .

وأجود من ذلك قول الهذليّ : .

(جَنَى النحلِ في ألبان عُوذٍ مَطافلِ ...)